

الصناعات الخشبية على مر العصور

التراث المصري القديم - التراث القبطي



عندما تسمعون كلمة
"خشب" ما هي أول
الأشياء التي تخطر
ببالكم؟

أولاً: الصناعات الخشبية في التراث المصري القديم



عصر ما قبل الأسرات:



استخدم الفنان المصري الأخشاب منذ عصر ما قبل الأسرات، وأنتج منها احتياجاته البيئية، فنلاحظ الأثاث الذي صنع على درجة ملحوظة من التقدم، حيث صنعوا الأسرة للنوم والصناديق الصغيرة لحفظ الأشياء الثمينة لديهم



شكل من أشكال الصناديق لحفظ
الأشياء الثمينة في عصر ما قبل
الأسرات

عصر الدولة القديمة:

في عصر الدولة القديمة تقدمت صناعة الأخشاب، فقد استعمل فنان عصر الدولة القديمة أخشاب ذات ألوان مختلفة، وتم تزيينها بعناصر زخرفية (نباتية أو حيوانية) وبخاصة على شكل (الثور والأسد). كما ظهرت أرجل الكراسي والأسرة على هيئة الحيوانات. وطعموا الصناديق الخشبية بـ (العاج والأبنوس). كما تنوعت أشكال هذه الصناديق وأصبح يوضع بها الملابس والأشياء الثمينة"



أشكال للكراسي التي ظهرت أرجلها على هيئة حيوانات



كما استخدم الفنان المصري القديم
الأخشاب في صنع التماثيل.
من أشهر تلك التماثيل هو (تمثال
شيخ البلد)، وهو منحوت من
خشب الجميز، وأضيف إليه بعض
التطعيمات.



تطعيم العين في تمثال شيخ البلد



تمثال شيخ البلد



تمثال زوجة شيخ البلد



كما استخدم الفنان المصري القديم
الأخشاب في صنع التماثيل.
من أشهر تلك التماثيل هو (تمثال
شيخ البلد)، وهو منحوت من
خشب الجميز، وأضيف إليه بعض
التطعيمات.



عصر الدولة الوسطى:

تمثال حاملة القرابين

ما الجماليات التي تراها في التمثال؟

عصر الدولة الحديثة:

- **الزخرفة الملونة:** استخدموا الخشب الملون في صناعة صناديق حفظ أدوات الزينة، مما أضفى لمسة جمالية وفنية.
- **الكساء بالذهب:** العديد من القطع الخشبية، خاصة تلك المخصصة للملوك، كانت تُكسى بصفائح الذهب لتُظهر الثراء والفخامة.
- **الأرجل الحيوانية:** استمر تزيين أرجل الكراسي والأسرّة على هيئة حيوانات مقدسة أو رموز للحماية (مثل أرجل الحيوانات).
- **أثاث مطعم بالخزف:** أحياناً كان يتم تطعيم الأثاث الخشبي بقطع من الخزف الملون لتنويع الملمس واللون.



صندوق مطعم بالأبنوس
والعاج



سرير جنازي للملك توت
عنخ أمون

ثانيًا: الأخشاب في العصر القبطي



نبذة عن سمات الفن القبطي:

يمكن تعريف الفن القبطي على أنه **فن شعبي**، وليس فن ملكي أو إمبراطوري، حيث كان الشعب في ذلك الوقت كان يشرف على فنه ويبدعه وينفق عليه من ماله الخاص بعيداً عن أي مساندة رسمية.

كما أن الفن القبطي يعرف بأنه **الفن الريفي**، لأنه نشأ تحت كنف الاضطهاد وبعيداً عن أماكن الحكومة، ورسم الفنان القبطي أشخاصاً عادية جداً، وحيواناتهم الأليفة التي تملأ كل بيت، ومناظر تمثل الحياة الريفية والشعبية البسيطة.

كما اتسم الفن القبطي بالبعد عن محاكاة الطبيعة وتقليدها فالرسوم كانت محوَّرة ورمزية.

وقد مارس الفنان القبطي العديد من الفنون في التعبير عن العقيدة والبيئة والحياة المجتمعية والطبيعية ومن هذه الفنون (التصوير الجداري، النحت، النسيج، وصناعة الأخشاب).



الأخشاب في الفن القبطي:

برع الفنان القبطي في المشغولات الخشبية
وفن تطعيم الأخشاب، ويظهر هذا في
الكنائس القديمة. حيث تشهد **أبواب الكنائس**
والشبابيك والأثاث ببراعة الفنان القبطي في
أعمال النجارة التي يوجد منها الكثير في
المتحف القبطي بمصر القديمة، والتي تشهد
بما وصلوا إليه من درجة عالية في دقة
الحفر.



برع الفنان القبطي في صناعة
أدوات الزينة كالأمشاط

الواجب:

ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة وعلامة خطأ أمام العبارة الخاطئة:

- الحفر المجسّم أدق أنواع الحفر ويكثر استخدامه في أعمال النحت والتماثيل. ()
- استخدم الفنان المصري الأخشاب في صنع تمثال شيخ البلد، وهو مصنوع من خشب الأرو. ()
- اتسم الفن القبطي بمحاكاة الطبيعة. ()
- في عصر الدولة القديمة زيّن الأثاث بعناصر زخرفية نباتية وحيوانية. ()